

## العالم يحتفل بمرور (51) عاماً على ابتكار أول قرص لمنع الحمل

«باير هيلت كير فارما» لا تقيم هذه المناسبة للاحتفال بجنوب تنظيم الأسرة كابتكار استثنائي فحسب، بل أيضاً لتعكس أثرها الإيجابي المستمر على الصحة والاقتصاد والرخاء الاجتماعي لنصف البشرية على وجه الخصوص، والبشرية بشكل عام».

وعقب زيوار قائلا: «تمكّن الجيوب المرأة وشريكها من اتخاذ قرارات واعية بخصوص إنجاب الأطفال ومتى، ما يعني أنها تؤثر جداً على بنية المجتمع الأساسية لتحقيق حياة أفضل للأسرة».

وأوضح أن تطوير أقراص فعالة يمثل نجاحاً متميزاً لأنه يحقق فوائد طبية إضافية تسمح بالسيطرة على الدورة الشهرية بجانب كونها لا تسبب زيادة الوزن واحتباس السوائل داخل الجسم التي تحدث بسبب مكون الإستروجين، مشيراً إلى أن النساء اللاتي يستخدمن هذه الأقراص يشعرون باستقرار وزن أجسامهن بجانب تأثيرات إيجابية على صحة بشرتهن وشعرهن.

وأشار راشد إلى أن جوب تنظيم الأسرة هي من دون شك انفراجة طبية توفر للنساء

وأوضح أن تطوير أقراص فعالة يمثل نجاحاً متميزاً لأنه يحقق فوائد طبية إضافية تسمح بالسيطرة على الدورة الشهرية بجانب كونها لا تسبب زيادة الوزن واحتباس السوائل داخل الجسم التي تحدث بسبب مكون الإستروجين، مشيراً إلى أن النساء اللاتي يستخدمن هذه الأقراص يشعرون باستقرار وزن أجسامهن بجانب تأثيرات إيجابية على صحة بشرتهن وشعرهن.

وأشار راشد إلى أن جوب تنظيم الأسرة هي من دون شك انفراجة طبية توفر للنساء

## القاهرة / متابعات:

يحتفل العالم بمرور 51 سنة على ابتكار جوب تنظيم الأسرة، حيث تجري الاحتفالات في جميع أنحاء العالم من خلال أنشطة توعوية إعلامية لزيادة الوعي حول الدور الحيوي الذي يلعبه التخطيط الأسري في تنمية أي مجتمع. وفي هذا السياق أوضح الدكتور أحمد راشد استشاري طب النساء والولادة بجامعة عين شمس خلال مؤتمر صحفي، أن استشارة المرأة للطبيب المختص هي الطريق لكي تنعم براحة وصحة جيدة.



## في ورشة عمل لمنصرة ومناقشة مجانية الولادة وتنظيم الأسرة

## د. الراعي: سننفذ هذا العام المسح الديموغرافي لمعرفة وفيات الأمهات في اليمن

## د. الشرجبي: نسعى لكسب تأييد صنع القرار لمنصرة تفعيل وتنفيذ قرار مجانية الولادة

صنعاء / بشير الحزمي:

عقدت مطلع هذا الأسبوع بالعاصمة صنعاء على مدى ثلاثة أيام ورشة عمل لمنصرة ومناقشة سياسي مجانية الولادة وتنظيم الأسرة والعناية بخدمات الطوارئ التوليدية والتي نظمها مشروع استجابة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية في اليمن بالتنسيق والتعاون مع التحالف الوطني للأمم المتحدة وجمعية رعاية الأسرة اليمنية.



## القرشي: سنعمل على تنفيذ حملات الدعم والمنصرة للقضايا الصحية والعناية بالطوارئ التوليدية

## مناصرة سياسة الطوارئ التوليدية

واستعرضت الأخت أفرح القرشي مسئولة المنصرة والاتصال بجمعية رعاية الأسرة اليمنية خلال الورشة مشروع مناصرة سياسة العناية بخدمات الطوارئ التوليدية.

وقالت أن المؤشرات الصحية في اليمن تعتبر الأدنى مقارنة بدول الشرق الأوسط، حيث يبلغ معدل وفيات الأمهات 365 لكل 100 ألف حالة ما يعد من أعلى المعدلات في العالم نتيجة النزف وتوسع الولادة بسبب طول فترة المخاض وعدم توفر خدمات الطوارئ التوليدية الأساسية في المراكز والوحدات الصحية في الريف وبعد ذلك أحد الأسباب الرئيسية لوفيات الأمهات وفيات حديثي الولادة البالغ 37 لكل ألف ولادة حية. ويبلغ معدل وفيات الرضع 69 لكل ألف مولود حي، ووفيات الأطفال دون الخامسة 78.2 لكل ألف مولود حي، ويعود هذا الارتفاع في المؤشرات الصحية إلى ضعف تغطية الخدمات الصحية حيث تقدم خدمات الصحة الإنجابية في 60% من المرافق التي تقدم الخدمات الصحية، والولادة تحت إشراف كادر طبي مؤهل 36% ومعدل النساء اللاتي يحصلن على رعاية أثناء الحمل 47%، ومعدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين النساء 23.1%، وقد قامت الحكومة ببنيت الخطط والاستراتيجيات للعمل على تحسين خدمات الصحة الإنجابية وتوسيع نطاقها وكانت أولويات الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية (2011 - 2015) صحة الأم والوليد وتنظيم الأسرة ويعتبر الحد من معدلات وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة والأطفال دون سن الخامسة أحد النتائج المتوقعة لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية، وهناك تحديات كثيرة تواجه تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية من أهمها: نقص الكوادر الصحية النسوية المؤهلة وعزوفها عن الخدمة في الريف. وتندى تغطية الخدمات الصحية في المناطق الريفية وخصوصاً خدمات الطوارئ التوليدية، وتندى الوعي بخطورة الإنجاب المبكر وأهمية الرعاية الصحية أثناء الحمل والولادة والمباعدة بين الولادات. وقد قام قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان من أجل التغلب على هذه التحديات بإجراءات عديدة من أهمها: إعداد وتطوير أدلة وطنية لتحسين جودة خدمات الصحة الإنجابية مثل: دليل الطوارئ التوليدية للأطباء وعبر التنمية المتحركة، دليل الطوارئ التوليدية للقبائل، ودليل

وفي افتتاح الورشة أكدت الدكتورة جميلة صالح الراعي وكيلة وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع التوعية ضرورة إيلاء الأمومة والطفولة أهمية في برامج المنظمات والجمعيات الأهلية والإسهام في نشر الوعي بأهمية تنظيم الأسرة ورعاية الأم والوليد.

كما أكدت أهمية مضامين الورشة التي يشارك فيها ممثلون عن المنظمات والجمعيات ذات العلاقة بالأمومة والطفولة ونخبة من الأكاديميين والاختصاصيين.. مشددة على أهمية الخروج بتوصيات من شأنها تحقيق أهداف المشروع وحماية الأم والطفل من المخاطر التي تحدث نتيجة عدم الوعي وتكون آثارها مدمرة للأسرة.

وأشارت الراعي إلى أن وزارة الصحة ممثلة بقطاع السكان عملت العديد من التدخلات الخاصة بخفض وفيات الأمهات وقضايا الأمومة والطفولة وأحدى هذه التدخلات هي مجانية الولادة وتنظيم الأسرة والطوارئ التوليدية لكن هذا الأمر واجهته العديد من الصعوبات والتحديات التي واجهت تنفيذها نظرا لعدم وجود ميزانية محددة لهذا التدخل في المراكز والمرافق الخاصة بالتوليد، لافتة إلى أن الوزارة ستنفذ هذا العام المسح الديموغرافي لمعرفة وفيات الأمهات في اليمن.

ولفتت الراعي إلى التحصيرات لتنفيذ برنامج البطائق مفوعة الأجر الخاصة بالألم التي تحصل من خلالها على كافة الخدمات الصحية الإنجابية لها ولطفلها في أي مرفق عام أو خاص تحده وزارة الصحة حسب المعايير ويتم استعادة المبلغ للمرفق نفسه لتحسين الخدمة، وتتمنى أن تتحسن الظروف الحالية وتخرج اليمن من الأزمة حتى يتم البدء في تنفيذ هذا البرنامج في ثلاث محافظات ومن ثم سيتم تعميمه على مختلف المحافظات وهذا ما تمناه وستكون تلك البطائق خاصة بالنساء الفقيرات، مشددة على أهمية الخروج بتوصيات من شأنها تحقيق أهداف المشروع وحماية الأم والطفل من المخاطر التي تحدث نتيجة عدم الوعي وتكون آثارها مدمرة للأسرة.

وخلال حفل افتتاح الورشة أقيمت عدد من الكلمات من قبل السيد اسكوت توماس مدير مشروع استجابة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية والسيد تشارلز سواجمان المدير الفني للوكالة الأمريكية للتنمية شددت على أهمية مضامين الورشة وضرورة الاستفادة منها لتحقيق أهداف المشروع، والمتابعة الجادة لتحقيق مجانية الولادة والطوارئ التوليدية.

للامومة المأمونة بهدف من خلال مشروع الدعم والمنصرة لتفعيل قرار مجانية الولادة في المرافق الحكومية في الجمهورية اليمنية الممول من برنامج استجابة - اليمن (RGP-USAID) إلى كسب تأييد صنع القرار لمنصرة تفعيل وتنفيذ قرار مجانية الولادة، التشبيك بين الجهات المعنية لتنفيذ تفعيل مثل هذا القرار، ولفت أنظار المجتمع للمشروع ككل. وأن التحالف الوطني للأمم المتحدة يضع ضمن أولوياته الإستراتيجية قضايا المنصرة وخاصة ما يتعلق بتوفير خدمات الصحة الإنجابية المجانية، وزيادة معدل الولادات التي تتم على أيدي مدربة، فإن مناصرة تنفيذ قرار مجانية الولادة يصب في صميم مهام التحالف وأهدافه، ويعتبر استمراراً للجهود التحالف في أنشطته السابقة.

وأوضح أن أنشطة وفعاليات المشروع تتلخص في: إكساب فريق العمل المهارات الإدارية الخاصة بالتفاوض والإقناع والمقاهيم الخاصة بالمنصرة والنوع الاجتماعي والتي تمثل شكلاً من أشكال التعزيز المؤسسي، وكسب تأييد الجهات المختصة والوزارات المعنية بالصحة العامة، المالية، الإدارة المحلية، و جهات أخرى مثل نقابة الأطباء والصيادلة، والمرضى والبرلمان ورئاسة الوزراء، ومنظمات غير حكومية دولية ومحلية عاملة في هذا المجال) حول تفعيل قرار مجانية الولادة، وتوفير معلومات وإحصائيات تساهم في مناصرة عمل دراسات حالات عن تنفيذ هذا القرار وصياغة المسودة الأولية للقانون الجديد.

ولفت أنظار المجتمع إلى قرار مجانية الولادة وكسب تأييد المجتمع من خلال إنتاج فاشلات إبداعية وتلفزيونية وعقد عدد من اللقاءات في وسائل الإعلام المختلفة عن مجانية الولادة، وجمع وإخراج قصص واقعية عن مجانية الولادة ووضعها في كتاب.

وقال إن المشروع ينفذ بالشراكة مع اللجنة الوطنية للمرأة والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة والمجلس الوطني للسكان والشباب من الجنسين، مشيراً إلى أن المعنيين بالقرار هم وزارة الصحة العامة والسكان ووزارة المالية ووزارة الإدارة المحلية والبرلمان ورئاسة الوزراء.

المعايير الوطنية للبنية التحتية لخدمات الطوارئ الأساسية والشاملة، رغم أنه لا يوجد تشريع مسن أو قانون يدعم سياسة إمداج خدمات الطوارئ التوليدية سواء الأساسية والشاملة في مراكز تقديم الخدمات الصحية إلا في المستشفيات الحكومية المتعارف عليها وهي ليست بالمستوى المطلوب أيضاً.

وأضافت أن من أهم أنشطة المشروع عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات النقاشية مع المعنيين في وزارة الصحة العامة للسكان ووزارة المالية والخدمة المدنية لعرض المشكلة وتبادل الأفكار حول آلية تنفيذ حملات الدعم والمنصرة والتنسيق مع فريق السياسات العامة واللجنة الفنية في وزارة الصحة والسكان بصيغة مسودة سياسة العناية بالطوارئ التوليدية وإجراء بحث ودراسة مكثفة حول مشكلة عدم توفر رعاية الطوارئ التوليدية في المراكز الصحية، وأيضاً التنسيق بين منظمات المجتمع المدني واللجنة في البرلمان بمراجعة التشريع والتأكد من أن المسودة تتطابق مع السياسة وتوضيح آليات الإشراف والعمل على تنظيم جلسات استماع مع وزارة الصحة والمنظمات العاملة في مجال مناصرة القضايا الصحية ومع البرلمان حول العناية بالطوارئ التوليدية، بالإضافة إلى عمل حملة مناصرة مجتمعية وتعريفهم بأهمية الموضوع وجوانبه من خلال إنتاج فيلم وثائقي عن حجم المشكلة وتقاعها والجهود المبذولة بهذا الصدد والازم عمله. وأضاف "أن المشروع سينفذ بالشراكة مع عدد جهات وهي: المجلس الوطني للسكان، والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، والتحالف الوطني للأمومة الآمنة، والمجلس الأعلى للمرأة، وشبكة منظمات المجتمع المدني، والتحالف اليمني لسرطان الثدي، والآلية الوطنية لإدارة منع الصدق العالمي لمكافحة الملا ريا والأينز والسل، والمنتدى الأول للسكان لمنظمات المجتمع المدني.

## دعم ومناصرة مجانية الولادة

أما الدكتور أكرم الشرجبي المدير التنفيذي للتحالف الوطني للأمومة المأمونة فقد قدم خلال الورشة عرضاً لمشروع الدعم والمنصرة لتفعيل تنفيذ قرار مجانية الولادة وتنظيم الأسرة في المرافق الحكومية في الجمهورية اليمنية وقال إن التحالف الوطني

## (10) حقائق حول الجوع تساعد في فهم سبب كون الجوع أكبر مشكلة تواجه العالم اليوم

بنقص التغذية.

6 - تمثل الألف يوم الأولى من عمر الطفل، ابتداء من الحمل حتى بلوغ سن الثانية، مرحلة حرجية يمكن خلالها معالجة نقص التغذية، ويستطيع النظام الغذائي السليم أن يحميهم خلال هذه الفترة من التقرم النفسي والجسدي الذي قد ينجم عن سوء التغذية.

7 - تبلغ كلفة إمداد الطفل بكافة الفيتامينات والمواد المغذية التي يحتاجها لكي ينمو بصحة جيدة نحو 0.25 دولار أمريكي.

8 - الأمهات اللاتي يعانين من سوء التغذية غالباً ما يلدن أطفالاً دون الوزن المناسب الذين يصبحون أكثر عرضة للوفاة بنسبة 20% قبل بلوغ سن الخامسة، ويولد ما يزيد عن 17 مليون طفل يعانون من نقص في التغذية سنوياً.

9 - بحلول عام 2050 سيضع تغير المناخ وأنماط الطقس المتقلب بحوالي 24 مليون طفل آخر نحو الجوع وسيعيش حوالي نصف عدد هؤلاء الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

10 - الجوع هو أكبر مشكلة يمكن حلها تواجه العالم اليوم.

## إعداد / بشير الحزمي

أورد برنامج الغذاء العالمي وهو إحدى منظمات الأمم المتحدة وأكبر منظمة للإغاثة الإنسانية تعنى بمكافحة الجوع في جميع أنحاء العالم في موقعه على شبكة الانترنت 10 حقائق حول الجوع تساعد في فهم لماذا يكون الجوع أكبر مشكلة يمكن حلها تواجه العالم اليوم؟ وذلك وفقاً لمصادر عدة وهي:

1 - في الوقت الحالي هناك 925 مليون شخص على مستوى العالم لا يتناولون ما يكفيهم لكي يكونوا أصحاء، ما يعني أن واحداً من كل سبعة أشخاص على الأرض يذهب جائعاً إلى الفراش كل ليلة.

2 - على الرغم من ارتفاع نسبة الجوع، من عدد سكان العالم، فإن معدل سوء التغذية قد انخفض في واقع الأمر من 37% من نسبة السكان في عام 1961 إلى ما يزيد قليلاً على 16% من السكان في عام 2010.

3 - يعيش أكثر من نصف سكان العالم من الجوع، أي نحو 578 مليون نسمة، في القارة الآسيوية وإقليم المحيط الهادئ، وتمثل قارة أفريقيا فقط ما يزيد على ربع سكان العالم من الجوع.

4 - يتصدر الجوع المركز الأول في القائمة العالمية لأهم 10 مخاطر صحية، حيث يقتل عدداً كبيراً من الأشخاص سنوياً أكثر ممن يموتون بسبب أمراض الملاريا والإيدز والسل مجتمعاً.

5 - يرتبط ثلث حالات وفيات الأطفال دون سن الخامسة في البلدان النامية



## قطاع السكان بوزارة الصحة يوجه اهتمامه نحو صحة الأمهات والمواليد في خطة 2012م

صنعاء / بشير الحزمي:

ركزت الخطة النصف سنوية لقطاع السكان بوزارة الصحة للعام 2012 على الاهتمام بصحة الأمهات والمواليد والإسهام في خفض معدلات النمو السكاني من خلال تحسين جودة خدمات صحة الأم والوليد وزيادة استخدام وسائل منع الحمل الحديثة واستكمال إصدار التشريعات الصحية اللازمة (قانون الأمومة المأمونة).

وحددت الخطة النصف سنوية لقطاع مؤشرات للقياس فيما يتعلق بالهدف الأول للإدارة العامة للصحة الإنجابية حيث سيعمل القطاع من خلال تنفيذ هذه الخطة على رفع نسبة تغطية رعاية الحامل من 45% إلى 47.5%، ورفع نسبة تغطية الولادات الكوادر الماهرة من 24% إلى 38.4%، ورفع نسبة التوليد في المرافق الصحية من 26% إلى 25.1%، ورفع نسبة تغطية الرعاية ما بعد الولادة من 12.6% إلى 17.34%، ورفع معدل الولادات القيصرية من أقل من 1% إلى 1.5%، ورفع نسبة تغطية التلقيح ضد الكزاز الثلثية من 31.5% إلى 34.35%، ورفع معدل استخدام وسائل منع الحمل الحديثة من 19% إلى 21.1%.



والصحة الإنجابية وتوفير مستلزمات الصحة الإنجابية (وسائل تنظيم الأسرة) وتوزيعها في جميع المحافظات.

وفيما يتعلق بالمركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني حددت خطة القطاع النصف سنوية هدفاً عاماً للمركز تمثل في رفع الوعي الصحي بين أفراد المجتمع بالقضايا الصحية والطبية والسكانية من خلال استكمال تجهيز مبنى المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني من حيث تجهيز الاستديو والتجهيزات الكهربائية والآلات، وإعداد وإنتاج برامج صحية حول القضايا الصحية والطبية والسكانية، وإنتاج فاشلات تلفزيونية، وإعداد وإنتاج وبت البرامج والحوارات الدرامية الإذاعية، وإعداد ونشر المواضيع الصحية

والصحية عبر مختلف الصحف، وإعداد دليل وطني للتثقيف الصحي وتدريب العاملين الصحيين، وتدريب خطباء المساجد على كتابة الخطب الصحية المسجدية، وتدريب مثقفين مجتمعيين ومثقفات مجتمعات (متطوعين) على دليل الرسائل الصحية الأساسية للتثقيف المجتمعي، وعقد اجتماع نصف سنوي لمدراء التثقيف والإعلام، وإعداد وإنتاج مواد التثقيف الصحي المرفوعة (ملصقات، مطويات، كتيبات)، وإجراء العروض السينمائية في المدارس والميادين والساحات العامة عبر السينما المتنقلة.

وكرزت الخطة في إجراءاتها التنفيذية فيما يتعلق بالمركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي على تطوير الفترات الفنية والإنتاجية للبرامج الإذاعية والتلفزيونية والصحية من خلال زيادة الإنتاج ومساحة البث التلفزيوني والإذاعي والمواضيع والنشر الصحفي وتقوية الاتصال الشخصي المباشر عبر المثقفين الصحيين في المرافق الصحية (المستشفى، المركز الصحي، الوحدة الصحية) من خلال إعداد دليل وطني للتثقيف الصحي يتناول مجمل القضايا الصحية والطبية في المستويات الثلاثة لتقديم الخدمة الصحية (المستشفى، المركز الصحي، الوحدة الصحية).

وتدريب العاملين الصحيين في كل مستوى على القضايا الصحية والطبية ومهارات الاتصال الشخصي والمشاركة، وتفعيل دور منابر النور والإيمان (المساجد) في توعية رواد المساجد من خلال الخطب الصحية وتفعيل دور الشراكة المجتمعية من خلال تدريب قادة الرأي والتأثير الاجتماعي والمتطوعين حول دليل الرسائل الصحية الأساسية للتثقيف المجتمعي وتفعيل دور المتابعة والتقييم لأنشطة وفعاليات التثقيف الصحي على مستوى المحافظات وتوزيع مواد التثقيف الصحي المقروءة والمرئية وتوعية طلاب المدارس ومختلف الفئات الاجتماعية من خلال إجراء العروض السينمائية للرسائل الصحية.

وفيما يتعلق بالأهداف العامة ركزت على خفض عدد حالات الوفيات والمرض الناجمة عن الإصابات والعنف من خلال بناء قدرات العاملين الصحيين في مجال الوقاية من الإصابات والعنف، وتوعية المجتمع حول مخاطر الإصابات وسبل الوقاية منها والحد من أثارها.

وكان قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان قد تمكن خلال العام الماضي 2011 رغم كل الظروف والتحديات التي مرت بها اليمن من إمداد مختلف المرافق الصحية في عموم المحافظات بالوسائل الحديثة لمنع الحمل حيث تم توزيع (4766) أمبلاتون و(116125) قبالة حقن منع الحمل و(914800) قذبة رجال وكذي و(37650) لوليا و(165960) شريط ميكروجنون و(755120) شريط ميكروولوت و(213360) شريط ميكروون.